

# حماة

## عروس نهر العاصي

< حماة - فادي قسطلبي

حماة مدينة قديمة سكنها العمالقة منذ الألف الرابع قبل الميلاد. وتعاقب عليها الكنعانيون والحثيون والفرس والرومان. وفتحها المسلمون بقيادة أبي عبيدة بن الجراح عام 638م. ثم أصبحت عاصمة الإمارة الأيوبية. وأشهر حكامها الجغرافي المؤرخ الملك أبو الفداء مؤيد الدين إسماعيل. وقد زارها الرحالة ومنهم ابن بطوطة.



Al-Nouri Mosque



The Grand Mosque

الجامع الأعلى الكبير



Al-Adhm Palace

قصر العظم

جامع أبي الفداء: يعود تاريخ بنائه إلى العام 1326م ويضم قبر الملك أبي الفداء. أخيراً تشتهر حماة بالأقمشة القطنية المطبوعة بالقوالب الخشبية، ومطرزات الصرما بخيوط الذهب، كما تشتهر بمنتجات الحليب كاللبن والجبن، وبحلوى تدعى حلاوة الجبن. ■

التاريخية في قاعاته المزخرفة مثل مسلسل (الظاهر بيبرس) و(أبناء الرشيد). القلعة: تقع وسط المدينة وهي الآن منتزه كبير. المتحف الوطني: يقع شمالي القلعة ويضم الآثار المكتشفة في حماة. الحمامات: تعود إلى الفترة الأيوبية والعثمانية، كحمام الدرويشية في حي المرابط. الخانات: خان رستم باشا الذي يقع في شارع المرابط بناه رستم باشا عام 1556م، وخان أسعد باشا الذي يقع قرب باب البلد بناه أسعد باشا العظم عام 1751م.

### مساجد حماة

الجامع الأعلى الكبير: تظهر فيه آثار ثلاث حضارات (الوثنية، المسيحية، الإسلامية). الجامع النوري: ويعود تاريخ بنائه إلى عام 1163م، بناه نور الدين زنكي.

وتقع حماة 200كم شمال دمشق وترتفع 270م عن سطح البحر. وتشتهر بوجود النواعير، والناعورة هي آلة مائية خشبية ذات حركة دائمة تتناثر على ضفاف نهر العاصي وتنقل الماء منه بواسطة صناديقها إلى حوض علوي ومنه يتسرب في قنوات ليسقي المدينة بمن فيها وما فيها. محدثة أثناء دورانها صوتاً جميلاً. وعدد النواعير في المدينة 16 ناعورة وقطر أكبرها يصل إلى 21م. أقدم صورة للناعورة وجدت في لوحة فسيفسائية تعود للقرن 4 ق.م.

### معالم حماة

قصر العظم: وهو الآن متحف التقاليد الشعبية. بناه أسعد باشا العظم عام 1740م، وهو يشرف على نهر العاصي بقبته السامقة. وفي باحة طابقه الأرضي تربعت شجرة المانوليا وقد أصبح عمرها مائة عام ونيف. وتم تصوير العديد من المسلسلات